

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 43

محمد بن صالح العثيمين

الاكل باليمين والشرب باليمين واجب والاكل بالشمال والشرب بالشمال حرام وتشبه بالشيطان لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل احدكم بشماله ولا يشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله - [00:00:16](#)

والعلة التي ذكرت يقول اخاف تلوث الاناء اولا الان الحمد لله اكثر الاواني من البلاستيك ما ما احد يشرب بهذا الكأس الا انت قال له تلون والثاني اذا قدرنا انه من الزجاج والحديد اذا تلوث وماذا يكون - [00:00:41](#)

يغسل وايضا يستطيع الانسان ان يمسك الكأس باليد اليمنى من اسفل ويجعل يده الابهام والسبابة كالحلقة من الاسفل ويشرب لان لان المسألة ما هي مكروهة لو كانت مكروهة الامر سهل - [00:01:03](#)

حرام جاءت من انسان اذا شرب بشماله بكل حال ويكون متشبه بالشياطين المتشبه باعداء الله دون اولياء الله ولا احد يرضى بهذا لكن الجهل مشكل وكذلك كثرة الإمساس بهؤلاء الذين يزعمون انهم متمدون - [00:01:24](#)

يأكلون بالشمال ويشربون بالشمال وهذا غلط المهم يجب علينا كلنا ان نبين للناس ان هذا حرام وانه معصية والا نقرهم على هذا لكن يكون مو بالهوش يعني لو رأيت واحد يشرب الشمال تهوشه لا - [00:01:53](#)

ربما تأخذه العزة بالاثم ويرد عليك ولا يبالي انما تستطيع ان تقول اذا رأيت من يشرب الشمال بل انه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يأكل احدكم بشماله ولا يشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله - [00:02:16](#)

والعاقل يعرف كما قال الاول الحر تكفيه الاشارة. احسن الله اليك يا شيخ. بعضهم يعظمون الكعبة اذا كان في الحرم. يرجع الى الخلف لا يستقبلها بظهره. زعما منه ان هذا تعب - [00:02:35](#)

وتقديس له يعني هذا غلط هذا بدعة حتى عن طواف الوداع كل الحالات اذا كان الحالات لا بكل الحالات ما ادري لكن الظاهر مثل الوداع فقط لكن على كل حال في الوداع - [00:02:50](#)

هذا بدعة ذكر اهل العلم وقالوا هذا بدعة ولا يجوز للرسول صلى الله عليه وسلم وهو اعظم الناس تعظيما للكعبة ما فعل هذا فينبهون عن ذلك وبعد شيخنا جا يشرب يحتال مشكور ويشرب من اليد اليسرى ويحط اليمنى لا لا ابدأ ابدأ لازم - [00:03:08](#)

باليمين لابد من ان نعم سلام. الامام جلس ماشيا امامه واقفين. ايه يتبعون الامام السجود اذا كانوا ادركوا السهو سهو الامام يتبعونه في السجود وان لم يسهروا له اذا جلس ناسا ينبهونه. اي نعم - [00:03:30](#)

اذا كانوا وقفوا ما جا لهم مجالس قال المصنف رحمه الله تعالى في سياق الاحاديث في باب ادب الخلاء وعن سلمان رضي الله عنه قال نهانا يعني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول - [00:03:59](#)

او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظم رواه مسلم انا هنا رحيم. هذا من اداب قضاء الحاجة لاهل البول او الغائط - [00:04:17](#)

ان سلمان يعني الفارسي رضي الله عنه ان رجلا من المشركين قال له لقد علمكم نبيكم حتى القراءة يعني علمكم كل شيء حتى القراءة؟ قال اجل لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم علم امته كل ما تحتاج اليه - [00:04:32](#)

في دينها ودنياها من صغير وكبير وكثير وقليل قال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وما طائن يقلب جناحيه في السماء - [00:04:57](#)

الا ذكر لنا منه علما حتى الطيور في السماء ذكر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لامته حكمها وبيانها ويؤيد ذلك قول الله تبارك

وتعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:05:16

وذكر في ترجمة احد العلماء المعاصرين او قبلنا بقليل انه كان مع قوم في مطعم في مدينة الكفر والضلال والفجور باريس عاصمة فرنسا كان في مطعم فشعر به رجل من علماء النصارى - 00:05:43

فحضر اليه وقال ان كتابكم يعني القرآن تبيان لكل شيء قال نعم قال كيف تصنع هذه السندوشة اين هي في القرآن هو يريد ان يتحدى الرجل العالم المسلم في القرآن - 00:06:15

طب كيف قال في القرآن في القرآن نستطيع ان نعرف كيف صنع هذا السندويشته قال كيف ذلك فجاء هذا الرجل العالم المسلم دعا صاحب المطعم وقال تعال كيف صنعت هذا - 00:06:44

فشرع له كيف صنعه قال هكذا جاء في القرآن هكذا جاء في القرآن لان الله يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فالذي لم يبين في القرآن ارشدنا الله سبحانه وتعالى - 00:07:08

كيف نستبين وكيف نعرف اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فبهت الذي كفر المهم انه ولله الحمد ما ما هناك شيء ينفع الناس في دينهم وديناهم الا بينه الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم قبل ان يتوفى - 00:07:26

قال هذا الرجل من المشركين لسلطان الفارسي ان علمكم ان نبيكم علمكم حتى الخراف؟ قال نعم لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بوء وهذه من اداب قضاء الحاجة فلا يجوز للانسان اذا اراد ان يقول او يتغوط ان يستقبل القبلة بغائط او بول - 00:07:51

لا في البنيان ولا في الفضاء وسبق الكلام على هذه الجملة ونهانا ان نستنجي باليمين يعني لا تغسل البول والغائط باليد اليمنى تصل بايه بلاد اليسرى خذ الابريق باليمنى وصب - 00:08:16

وافرك الخارج باليسار وكذلك في الاحجار اذا اردت ان تستجمر استجمل باليسرى لا باليمنى لان اليسرى للاذى واليمنى لما سواه اذا اردت ان تزيل الاذى ازلهم ايش باليسرى اذا اردت ان تغسل نجاسة في ثوبك افركها باليسرى - 00:08:46

اذا اردت ان تتمخط يعني تستنفر من انفك فباليسرى كل شيء اذى فباليسر وما عدا ذلك باليمنى او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار يعني ان ان الانسان اذا اراد ان يستجمر بالاحجار لا ينقص عن ثلاثة - 00:09:17

ولا يزيد او يزيد اذا اذا لم يتطهر بثلاثة زائد اذا تطهر باربعة يزيد واحد لتكون خمسة لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من استجمر بل يوتر - 00:09:43

اذا انقى باقل من ثلاثة احجار مثل ان يكون الانسان يتغوط لكنه يابس يكفيه حجر واحد فلا بد ان يكمل ثلاثة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان نستنجي باقل من ثلاثة احشاء - 00:10:08

وينوب عن الحجر ما يقوم مقامه كالخرقة والخشبة وما اشبه ذلك. المهم وان نستنجي برجيع او عظم نهانا ان نستنجي برجيع او عظم. الرجيع الروث البعض الدمن للغنم وما اشبه - 00:10:30

نهانا ان نستنجي بالرجيع او بالعظمة العظم يشمل كل عضو فلا يجوز للانسان ان يستنجي بالرجيع او بالارض الرجيع لانه ان كان نجسا تروس الحمار لم يزدك الا نجاسة ولا يمكن ان تطهر النجاسة بنجس - 00:11:00

وان كان طاهرا فانه علف لبهائم الجن على لبهائم الجن سبحانه الله اروث دوابنا والحمد لله نحن الانس علف الجواب الجن لان الانس اعلى من الجن الانس فيهم الرسل والانبياء - 00:11:23

وهم مخلوقون من طين والجن مخلوقون من النار وليس فيهم رسل ولا انبياء فيهم منذرون نعم لكن ما فيهم رسل ولا انبياء العظم ايضا لا يستنجى به لانه ان كان نجسا - 00:11:51

كعظم الميتة وعظيم الحمار وما اشبهه فهو ايش فهو نجس لا يمكن ان يطهر اذ لا يطهر النجس بنجس وان كان طاهرا فانه زاد اخواننا من الجن الجن يكون العظام - 00:12:13

لا ما يأكل العظام لكن لما وفد وفد منهم اي من الجن الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وامنوا به اعطاهم جائزة قال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه - 00:12:38

تجدونه اوفر ما يكون لحما الله اكبر سبحان الله يعني نحن الان نأكل لحم ونأكل اللحم الذي على العظم ونلقي العظام ليس فيها لحم

فيكون للجن فظلتنا يجدون هذا العظم - [00:13:00](#)

عليه اللحم اوفر ما يكون اوفر ما يكون لحم فتبين الان ان الروث لا يجوز ايش؟ الاستجمار به لانه ان كان نجسا لم يطهر وان كان

طاهرا فهو لدواب الجن - [00:13:24](#)

العظم لا يجوز استنجابه لانه ان كان نجسا فانه لا يطهر وان كان طاهرا فهو زاد اخواننا من الجن قال اهل العلم وعلف بهائم الانس

اولى بالاحترام من علف بهائم الجن - [00:13:44](#)

فلا يجوز للانسان ان يستنجي بعلف البهائم ولو كان يابسا كالاذخر وما اشبهه ولا يجوز ايضا ان يستجمر بطعام الانس كالخبز وما

اشبهها لانه اذا اذ حرم الاستنجاء بطعام الجن - [00:14:07](#)

فطعام الانس من باب اولى واذا حرم الاستنجاء بعلف بهائم الجن تعالى فقهايم الانس من باب اولى وفي هذا دليل على ان الجن

اجران اجرام واجسام وليسوا خيالا بل هم حقيقة - [00:14:36](#)

وان لهم رواحل يركبونها لانهم كالانس الا انهم يختلفون في الحقيقة وهل منهم مؤمن نعم ومنهم كافر ومنهم صالح ومنهم دون ذلك

قال الله تعالى في سورة الجن وان منا الصالحون - [00:15:01](#)

ومنا دون ذلك وقال وانا منا المسلمون ومنا القاسطون الكافرون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً -

[00:15:29](#)